

## قم المقدسة وبزوغ الحوزة العلمية

محمد علي جواد تقي  
صفحة ٢

### كلمة المحرّر

#### «الأفاق» خطوة إلى الأمام

مما لا شك فيه أن إقامة علاقات علمية وثقافية بين طلاب الحوزات العلمية الدينية تكون ضرورية وكذلك تبادل التراث القيم لكبار علماء الشيعة مهم أيضا، بالإضافة الى توفير الظروف المواتية لتبادل أفكار الطلاب والحوزات العلمية وتفاعلهم مع بعضهم البعض. لذلك، يجب تمهيد الأرضية المناسبة لمناقشات مثمرة وإنتاج المعرفة القائمة على تعاليم القرآن الكريم ومدرسة أهل البيت (عليهم السلام) عبر الحوزات العلمية لتوصلها الى الناس، فتروي ظمأهم للمعرفة والحقيقة.

عصرنا الحالي هو عصر الإعلام، والسرعة هي أحد المكونات المؤثرة للإعلام، تنتشر الآراء الجديدة - صوابا أو خطأ - بسرعة وقد وجدت طريقها في مختلف المساحات العلمية، بما في ذلك الجامعات والمراكز العلمية أو شبكات التواصل الاجتماعي. والإعلام أحيانا، يبت ابواقا للنقد وحيانا أخرى هدفه ايجاد الشكوك لإغراق عقول الناس وهم ثقافتهم وتدمير ثقتهم بما تعلموه قبلا، من خلال ادوات حديثة تعرض صحتهم الدينية والعقلية للخطر وتهدد سعادتهم، في مثل هذه البيئة والظروف، يجب أن يكون الطلاب والحوزويون الذين يدافعون عن إرشاد الناس إلى الطريق الصحيح أكثر وعياً بالاحتياجات الفكرية والثقافية للمجتمع والتفكير في حلول للمشكلات.

اليوم، ان التقدم والنجاحات وكذلك المشاكل والعقبات في مسار حوزة قم أو النجف وكربلاء لا تقتصر على إيران ولا على العراق فحسب، بل لكل منهما أثر على الآخر سلبيا أو ايجابيا. يُظهر التاريخ أن منطقتي قم والنجف (كمناطق شيعية مهمة) ربطتهما علاقات علمية واسعة مع بعضهما البعض لفترة طويلة وساهمتا دائما في تآزر المعرفة بين بعضهما البعض. وبالطبع اليوم، أصبح توسيع هذه العلاقات وتعزيزها ضرورة لا يمكن إنكارها.

وحاليا نشهد هجرة الطلاب من قم إلى النجف ومن النجف إلى قم مما يعد بمستقبل مشرق للحوزات العلمية الشيعية. لكن ما يحافظ على استمرار هذه العلاقة ويجعل المناطق الشيعية على دراية بالمرافق والقدرات المتوفرة عند الآخر هو وجود "إعلام" قوي. هذا الإعلام الذي يقوم بالتعريف على المراكز العلمية والمؤتمرات والاجتماعات العلمية والدورات الداخلية والخارجية والمرافق والقدرات البحثية لمراكز الحوزات وبالشخصيات العلمية المتميزة وتكريمها وكذلك التعريف بالتراث القيم الشيعي والإسلامي و غيرها وبمهد الأرضية لتقريب الأفكار والآراء وتحديثها ويؤدي إلى زيادة المعرفة وتعزيزها مما يجعلها مواكبة لاحتياجات الإنسان المعاصر.

هنا - في قم، مثل النجف - توجد عشرات المعاهد التربوية والبحثية التي تقوم بتنقيف الطلاب، ولكن -باستثناء حالات قليلة- فإن النشاط في هاتين المنطقتين يجهلون قدرات بعضهم البعض. إن وجود وسائل إعلام قوية باللغة العربية يمكن أن يكون جسرا لربط هذين المجالين وكذلك المعاهد الشيعية الأخرى حول العالم ببعضها البعض وأيضاً أن يكون خطوة إلى الأمام لإنشاء وتوسيع وتعميق الروابط العلمية والثقافية بينهما.



نرحب بآراء القراء الأعزاء

عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com



## تقدير سماحه الشيخ الدكتور رمضان للقائمين على مؤتمر «أمناء الرسل» العلمي في النجف الاشرف



قدم سماحة الشيخ "رضا رضاني" شكره وتقديره إلى مسؤولي مؤتمر أمناء الرسل على إقامة هذا المؤتمر في النجف الأشرف، وصرح: إن إقامة قسم النجف للمؤتمر الأول لأمناء الرسل؛ تكريم آية الله الخرسان تعد جهود قيمة وعمل مبدع، وقد انطلق ذلك من الحوزة العلمية في قم. وفيما يتعلق بعدم إطالة عملية إقامة مؤتمرات تكريم العلماء وكبار الشخصيات، أضاف سماحته: هناك من يريد بث الخلاف بين حوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة العلميتين، وذلك بداعي

اعتبر الأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام) أن إعداد وتدوين موسوعة آية الله الموسوي الخرسان في ٤٦ مجلدا من الأعمال القيمة والتمينة لمؤتمر أمناء الرسل. وفقا لما أفادته وكالة أهل البيت (عليه السلام) للأبناء . ابنا . التقى أعضاء الهيئة العلمية لمؤتمر "أمناء الرسل؛ تكريم محيي التراث آية الله السيد محمد مهدي الموسوي الخرسان" بالأمين العام للمجمع العالمي لأهل البيت (عليه السلام) في قاعة الاجتماعات في مبنى المجمع بقم المقدسة.

## إقامة الجزء الثاني من المؤتمر العلمي لآية الله الخرسان في قم المقدسة

سيُعقد الجزء الثاني من المؤتمر «لأمناء الرسول» العلمي في قم المقدسه، ويهدف المؤتمر إلى التعريف بأحد أعلام الحوزات العلمية في النجف الأشرف وهو آية الله السيد محمد مهدي موسوي الخرسان الذي لعب دورًا مهمًا في المجالات التالية: العلمية، التوعوية، الاجتماعية، السياسية وفي أبعاد مختلفة.

لقد تم نشر أكثر من ٥٠ مجلدًا من كتب آية الله موسوي الخرسان، و لديه العديد من المؤلفات في مختلف الموضوعات الحديثة، الدينية، التاريخية، اللاهوتية والفقهية التي لم تنشر بعد.

في هذا المؤتمر، الذي سيعقد يومي الأربعاء والخميس ٢٨ و ٢٩ ربيع الثاني، أي ما يعادل ٢٣ و ٢٤ نوفمبر في مدينة قم المقدسة، سيلقي آية الله الأعزافي؛ مدير الحوزات العلمية في إيران وآية الله رضا الأستاذي وعيسى الخرسان خطابات بصفتهما المتحدثين الرئيسيين

في المؤتمر.

#### «إزاحة الستار عن موسوعة ضخمة لآية الله الخرسان

بجهود متظافرة وعمل دؤوب إزاحة الستار عن موسوعة تضم ٤٦ مجلد وبحضور المئات من فضلاء وأساتذة الحوزات العلمية والجامعات :

ازاحت العتبات المقدستان العلوية والحسينية الستار عن موسوعة العلامة المحقق السيد محمد مهدي الخرسان دام عزه، وذلك في ختام مؤتمر أمناء الرسل، وهي موسوعة تاريخية فقهية عقائدية، تأليف وتحقيق السيد محمد مهدي الخرسان، حيث تبنت العتبة الحسينية المقدسة من خلال مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي طباعة هذه الموسوعة التي تتألف من ٤٦ مجلد مقسمة على النحو التالي:

١- موسوعة ابن عباس ج١-٢١.

٢- موسوعة ابن ادريس الحلي (السرائر) ج١-١٤.

٣- علي امام البررة ج١-٣.

٤- منتقلة الطالبين.

٥- بغية الطالب في ايمان ابي طالب.

٦- مزيل اللبس في مسألتي شق القمر ورد الشمس.

٧- المحسن السبط مولود أم سقط.

٨- السجود على التربة الحسينية وحى على خير العمل.

٩- نهاية التحقيق فيما جرى في امر فذك للصديقة والصديق والبيان في اخبار صاحب الزمان (عجل الله فرجه).

١٠- مقدمات كتب تراثية ج١-٢.